[114] ومر به العاص بن الوائل، فأشار جبرئيل إلى رجله فدخلت جذلة (1) في أخمص قدميه وخرجت من ظاهر قدمه، فورمت رجله فمات. ومر به (ابن) الطلاطلة، فتفل جبرئيل في وجهه فخرج إلى جبال تهامة فأصابه السمائم فاحترق واسود، فرجع إلى منزله فلم يدعوه أن يدخل وقالوا: لست بصاحبنا، فخرج من منزله فأصابه العطش فما زال يستسقي حتى انشق بطنه وهو قول ا تعالى: (انا كفيناك المستهزئين) (2) (3).

_____ (1) الجذل: أصل الشجرة إذا قطع رأسها، وقد يسمى العود جذلا أيضا. انظر (العين 6: 94، النهاية 1: 251). (2) الحجر 15: 95. (3) انظر: تفسير القمي 1: 378، الاحتجاج 1: 2 1 6، تفسير الطبري 1 4: 48 - 4 9، التفسير العظيم 2: 58 0، الكشاف 2: 39 9، البحر المحيط 5: 470، دلائل النبوه للبيهقي 2: 316.

_____ (*)